

بحار الأنوار

[130] الاعظم وذكر نحوه. 9 - مجالس المفيد: باسناده إلى هاشم بن محمد في خبر طويل قال: لما وصل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وفاة الاشر جعل يتلهف ويتأسف عليه، ويقول: **يا مالك، لو كان من جبل لكان أعظم أركانك، ولو كان من حجر كان صلداً، أما وأيا ليهدن موتك، فعلى مثلك فلتبك البواكي، ثم قال: إنا وإنا إليه راجعون والحمد لله رب العالمين، إني أحتسبه عندك: فان موته من مصائب الدهر. فرحم الله مالكا قد وفى بعهدك، وقضى نحبك، ولقي ربه، مع أنا قد وطننا أنفسنا أن نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا برسول الله صلى الله عليه وآله، فانها أعظم المصيبة (1). 10 - ومنه: عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن داود ابن فرقد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إن فيما ناجى الله به موسى بن عمران أن: يا موسى ما خلقت خلقاً هو أحب إلى من عبدى المؤمن وإني إنما أبتليه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عبدى. وليصبر على بلائى وليشكر نعمائى وليرض بقضائى، أكتبه في الصديقين عندي، إذا عمل بما يرضيني وأطاع أمرى (2). 11 - ومنه: عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن رفاعة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه قال: أربع في التوراة وأربع إلى جنهن: من أصبح على الدنيا حزينا أصبح ساخطاً على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به، فانما يشكو ربه (3) الحديث. 12 - ومنه: باسناده عن علي بن مهزيار، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمش**

(1) مجالس المفيد ص 58. (2) مجالس المفيد 63. (3) مجالس المفيد ص 119.